

الخرائج والجرائح

[42] الصلاة علي [فينقذه ا] تعالى [. (1) 49 - ومنها : أنه لما فتح خيبر أصابه من سهمه حمار أسود ، فكلم النبي صلى ا عليه وآله الحمار وكلمه الحمار . فقال ما اسمك ؟ فقال : يزيد بن شهاب ، أخرج ا من نسل جدي ستين حمارا ، كلها لم يركبه إلا نبي ، ولم يبق من نسل جدي غيري ، ولا من الانبياء غيرك ، قد كنت أتوقعك لتركبني ؟ وكنت ليهودي يجيع بطني ، ويضرب طهري . فقال النبي صلى ا عليه وآله : سميتك يعفور ، تشتهي الاناث ؟ قال : لا . وكان مركبه إلى أن مضى صلى ا عليه وآله ، فجاء بعد موته إلى بئر لابي الهيثم ابن التيهان (2) فتردى فيها - فصار قبره - جزعا عليه صلى ا عليه وآله . (3) 50 - ومنها : أن سلمة بن الاكوع (4) أصابه ضربة في يوم خيبر ، فأتى النبي صلى ا عليه وآله

(1) عنه البحار: 17 / 403 ح 20 ، وعن قصص

الانبياء للمصنف: 307 (مخطوط) مثله باختلاف يسير. وأخرجه عن القصص في البحار: 95 / 190 ح 18. (2) هو أبو الهيثم مالك بن التيهان الانصاري. كان يكره الاصنام في الجاهلية ، ويقول بالتوحيد هو وأسعد بن زرارة ، وكانا أول من أسلم من الانصار بمكة ، ويجعل في الثمانين الذين لقوا رسول ا صلى ا عليه وآله بمكة ، ومن أهل العقبة الاثنى عشر. آخى رسول ا صلى ا عليه وآله بينه وبين عثمان بن مظعون. شهد بدرا والمشاهد الاخرى ، قتل بصفين مع أمير المؤمنين علي عليه السلام. راجع: سير أعلام النبلاء: 1 / 189 رقم 22 ، اسد الغابة: 5 / 14 ، الاصابة: 3 / 341 وج 4 / 212 ، وتهذيب الاسماء: 2 / 79. (3) أخرجه في البحار: 16 / 100 ح 38 وج 17 / 404 ح 21 عن قصص الانبياء: 307. وأخرجه السيوطي في الخصائص: 2 / 274 عن ابن عساكر مثله. (4) هو سلمة بن عمرو بن الاكوع ، واسم الاكوع: سنان بن عبد ا ، أبو عامر وأبو مسلم ويقال: أبو أياس الاسلمي الحجازي المدني. قيل: شهد مؤتة وهو من أهل بيعة الرضوان ، روى عدة أحاديث. توفي سنة 94 ، وكان من أبناء التسعين ، بعد أن كف بصره. راجع سير اعلام النبلاء: 3 / 326 رقم 50 ، طبقات ابن سعد: 4 / 305 ، أسد الغابة: 2 / 423 ، الاصابة: 2 / 66 ، تقريب التهذيب: 1 / 318 رقم 375.